يحملون عليه موتاهم يطلبون بركَته. وحُمل عليه أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ[1].

وكـانت له قَطِيفـةٌ، وكـان له فِراشٌ من أَدَمٍ حَشْـوُه لِيفٌ[2]، وسُئلت حَفصة[3]: ما كان فراشُ رسول الله ﷺ: قالت: مِسْحٌ[4] يَثنيهِ ثَنْيَتين فينام عليه ﷺ.

ذكرُ دَوابِّه ﷺ(*)

فمن الخيل السَّكْبُ[5]، وهو أوّل فَرَسٍ مَلكَه، اشتراه من أعرابيّ بعشرِ أَواقٍ. وكان اسمه عند الأعرابيّ الضَّرِس[6]. أوّل ما غزا عليه أُحُدَ، لم يكن مع المسلمين فرسٌ غيره، وغير فرسٍ لأبي بُرْدة بن نِيَار[7]؛ يقال له: المُلاوح[8].

---

(١) النص في تركة النبي ﷺ ١٠٤، وانظر عن السرير أنساب الأشراف ١/٥٢٥.

(٢) النص في أخلاق النبي ﷺ ١٦٦ برواية السيدة عائشة، وفي الوفا ٢/٥٥٧ عن عائشة أيضاً.

(٣) النص في الوفا ٢/٥٥٨.

(٤) المسح: كساء من الشعر.

(*) راجع دوابه ﷺ في: ابن سعد ١/٢/١٧٤، وتركة النبي ﷺ ٩٦، وأنساب الأشراف ١/٥٠٩، وابن فارس ١٥٣، والوفا ٢/٥٧٥، وزاد المعاد ١/٣٤.

(٥) أي كثير الجري، كأنما يصب جريه صباً، وقد شبه بفيض الماء. الحلبة ٩٠.

(٦) الضرس: الصعب، السيء الخلق. أنساب الأشراف ١/٥٠٩.

(٧) واسمه هانىء بن نيار بن عمرو الأنصاري. الإصابة ٤/١٩.

(٨) في تركة النبي ﷺ: المراوح، والملاوح: الضامر. انظر حلية الفرسان ١٥١، والمعارف ١٤٩.